

أبطالنا يدكون «بن غوريون» ويافا وعسقلان وأم الرشاش



مرتزة التحالف يفجرون «مريم العذراء» في الضالع

دبلوماسي أمريكي: ميزان القوى لصالح الحوثيين وخصومهم عاجزون عن خوض أي حرب



أكثر من 100 شهيد
في غزة



100 ريال
16 صفحة
الأربعاء 2
7 محرم 1447 هـ - العدد (1645)
نموذج/يوليو 2025

علم
الرهرة
الأسبق

الشواني

حوار
الرياضي



مع تقنية فولتي

VOLTE

لمزيد من المعلومات أرسل
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً



4G^{LTE}

تواصل بوضوح
وين ما تروح



قواتنا المسلحة تدك «بن غوريون» ويافا وعسقلان وأم الرشراش

صنعاء

ومجاهديه، ورداً على جريمة الإبادة الجماعية التي يقترفها العدو الصهيوني بحق إخواننا في قطاع غزة. وجددت القوات المسلحة اليمنية تأكيد أنها تواصل عملياتها الإنسانية، رفضاً لجرائم الإبادة الجماعية بحق الأشقاء في غزة، وأن الأمة لن تترك واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني.

الملاحى، وتوقف حركة المطار. وأضافت أن سلاح الجو المسيّر نفذ ثلاث عمليات عسكرية استهدفت ثلاثة أهداف حساسة تابعة للعدو «الإسرائيلي» في مناطق يافا وعسقلان وأم الرشراش في فلسطين المحتلة بثلاث طائرات مسيرة. وأكد البيان أن العمليات تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة، في بيان، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع «فلسطين 2»، مؤكدة أن العملية حققت هدفها بنجاح وتسببت بهروب الملايين من قطاعان الصهاينة الغاصبين إلى

أعلنت قواتنا المسلحة، مساء أمس، أنها نفذت أربع عمليات عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد المسمى صهيونياً «بن غوريون»، وأهدافاً حساسة في مناطق يافا وعسقلان وأم الرشراش في الأراضي الفلسطينية المحتلة.



بعد



قبل

الاحتلال يواصل استهداف المعالم والآثار اليمنية تكفيريون يفتخرون قبة «مريم العذراء» في الضالع

الضالع

مرترقة العدوان بمحافظة الضالع. وأكدت الهيئة في بيان لها أن القبة ليست مكاناً للعبادة بل هي معلم أثري يضم قبوراً يعود تاريخها لمئات السنين، وتشكل تحفة معمارية نادرة ورمزاً تاريخياً. ودعت المنظمات الدولية المعنية بحماية التراث الإنساني إلى تحمل مسؤولياتها تجاه ما يتعرض له التراث اليمني من استهداف ممنهج وتخريب متعمد. مؤكدة أن مثل هذه الأفعال تمثل جريمة بحق التاريخ والحضارة اليمنية.

بدورهم، أكد أهالي ووجهاء منطقة الشريفة أن استهداف التكفيريين للقبة لم يكن ليحدث دون ضوء أخضر من قوات الاحتلال والفصائل التابعة لها، مشيرين إلى الاعتداء على القبة الأثرية التي يعود تاريخ بنائها لآلاف السنين، هو عمل إرهابي يتنافى مع كافة القيم والأخلاق الدينية والوطنية. بدورها أعربت الهيئة العامة للآثار والمتاحف بصنعاء، عن إدانتها واستنكارها الشديدين لجريمة تفجير قبة مريم العذراء الأثرية الواقعة في منطقة الشريفة التي تقع تحت سيطرة

المرترقة السلفية المتطرفة، أقدموا على نسف قبة «مريم العذراء» الأثرية في منطقة الشريفة، بعدد من العبوات الناسفة وتسويتها بالتراب. وأوضحت المصادر أن تفجير القبة الأثرية جاء بعد تحريض مسبق من قبل الجماعات التكفيرية التي تنتشر في الضالع بنسفسها والقضاء عليها كونها «بدعة» حسب منطقهم الشاذ. وتعد «قبة مريم العذراء» معلماً أثرياً وتاريخياً في منطقة الشريفة بمديرية الحجر، وجزءاً من تراث وتاريخ أبناء الضالع واليمن بشكل عام.

أقدم تكفيريون تابعون لفصائل الاحتلال على تفجير قبة «مريم العذراء» الأثرية في مديرية حجر بمحافظة الضالع، في ظل الاستهداف الممنهج من قبل الاحتلال للمعالم التاريخية اليمنية. وقالت مصادر محلية في مديرية الحجر الخاضعة لسيطرة فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي إن تكفيريين من

تعز المحتلة قيادي مرتزق يسطو على حديقة عامة

تعز

العامة وتكشف عن استغلال فج للسلطة التابعة لمرتزقة الاحتلال. وأشارت إلى بلاغ رسمي تقدم به عاقل منطقة السلامي إبراهيم نصر إلى الجهات المعنية في سلطات الارتزاق بالمدينة يفيد بقيام «أحد ضباط الأمن بمديرية المظفر» ومعه مسلحون تابعون له بالبناء والاستحداث في أرض تابعة للحديقة التي تعد متنفساً هاماً لأهالي المنطقة. وأوضحت أنه بدلاً من الاستجابة للبلاغ والتوجيه بإيقاف الاعتداء وضبط الجناة، تفاجأ أبناء منطقة السلامي بقيام الضابط المرتزق ذاته باختطاف العاقل إبراهيم نصر.

كشفت مصادر محلية عن فضيحة جديدة لخونج التحالف في مدينة تعز المحتلة تمثلت في قيام قيادي مرتزق بالسطو على حديقة عامة والشروع في البناء عليها، في انتهاك صارخ للقانون واستهتار بكرامة المواطن وحقه في المساحات العامة. وقالت المصادر إن مرتزقا ينتحل صفة ضابط أمن في مديرية المظفر أقدم على الشروع في البناء والسطو على مساحة تابعة لحديقة السلامي العامة في مدينة تعز، في سابقة خطيرة تمس الحقوق



أكد أن أهدافها هي مواجهة النفوذ «الإسرائيلي» والغربي في المنطقة

نبيل خوري: صنعاء قوة فاعلة ولاعب أساسي في أي خيارات مستقبلية

ميزان القوى يميل لصالح الحوثيين ويحتمل تطور من خوض أي حرب مسلحة

تقرير: عادل بشر

تؤكد جميع المعطيات والوقائع أن صنعاء أصبحت لاعباً أساسياً في المنطقة، ومركز قوة لا يستهان بها، خصوصاً مع ثبات الموقف اليمني المناصر للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية ينفذها الكيان الصهيوني بدعم أمريكي وغربي فاضح، منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023م، حيث تتوالى الاعترافات الأمريكية والغربية بالمكانة التي بلغتها صنعاء خلال عام ونيف من عدوان ثلاثي «أمريكي، بريطاني، إسرائيلي» نظير موقفها المساند لغزة، ومواجهتها للنفوذ «الإسرائيلي» والغربي في المنطقة.

في هذا الإطار قال الدبلوماسي الأمريكي ونائب سفير واشنطن الأسبق في صنعاء نبيل خوري، إن من وصفهم بـ«الحوثيين» أثبتوا أنهم قوة فاعلة ولاعب أساسي في أي خيارات أو خرائط طريق قد ترسم لمستقبل اليمن.. مؤكداً أن أهداف «الحوثيين» هي «مواجهة النفوذ الإسرائيلي والغربي في المنطقة».

وأوضح خوري في تحليل نشره موقع «المركز العربي واشنطن دي سي» أن حركة أنصار الله زادت قوتها ونفوذها الإقليمي خلال السنوات الست الماضية، بما في ذلك خلال معركة إسناد غزة التي تخللتها عمليات عسكرية بالصواريخ والطائرات المسييرة إلى العمق الصهيوني، وكذلك إغلاق البحر الأحمر في وجه الملاحة الصهيونية.

وأشار إلى أن ما تسمى بـ«حكومة الشرعية» الموالية للسعودية والإمارات، وكذلك خصوم صنعاء الإقليميين والدوليين، واجهوا معضلة كبيرة في إركاع «الحوثيين» واستخدموا القوة وكذلك الدبلوماسية، ولكنهم فشلوا.

وقال «لم يهزم الحوثيون بهجوم جوي استمر ثماني سنوات (2015-2023) بقيادة سعودية وإماراتية. كما لم تهزمهم حرب برية شنتها قوات محلية عبر جبهات مختلفة في اليمن، ولا قصف شنته إدارتا بايدن وترامب، ولا ضربات جوية إسرائيلية». وأضاف «إن أهداف الحوثيين،

الذين هم جزء من محور المقاومة هي مواجهة النفوذ الإسرائيلي والغربي في المنطقة»، مشيراً إلى أن أنصار الله «يسيطرون حالياً على ما بين 70 و80% من سكان اليمن. ويحافظون على وجود عسكري قوي على جبهات متعددة».

وأفاد نبيل خوري أنه وفي مواجهة سلبية الأنظمة العربية ضد العدوان «الإسرائيلي» على غزة أطلقت صنعاء الصواريخ والطائرات بدون طيار على الأراضي المحتلة، ونفذت حملة واسعة في البحر الأحمر ضد السفن «الإسرائيلية» والمرتبطة بالكيان الصهيوني، وأخرى أمريكية وبريطانية».

ميزان القوى

وفيما يتعلق بميزان القوى الداخلي في اليمن، قال الدبلوماسي الأمريكي إن هذا الميزان «لا يزال يميل لصالح الحوثيين، إذ لاتزال جيوش خصومهم مجتمعة عاجزة عن خوض حرب شاملة مع صنعاء».

واستبعد خوري عودة الحرب في اليمن بين صنعاء ومرتزة السعودية والإمارات، وقال «لقد غمدت دول مجلس التعاون الخليجي، وخاصة

السعودية، سيوفها لصالح محادثات السلام، وتخلت عن مساعيها لطرد الحوثيين من صنعاء بالقوة. وأوقفت الولايات المتحدة، في عهد إدارة ترامب، قصفها لأهداف الحوثيين، واختارت اتفاقية عدم اعتداء مع أنصار الله. كما تسعى إدارة ترامب، حتى الآن، إلى تجنب حرب مدمرة مع إيران».

وخلص نائب السفير الأمريكي الأسبق في صنعاء إلى أنه بدون حشد السعودية والإمارات ضد أنصار الله أو دعم هجوم عسكري جديد لفصائل المرتزقة، فإن الظروف الإقليمية والدولية تُقلل من احتمالية اندلاع حرب شاملة مع اليمن وما حوله. في الوقت نفسه، لاتزال جهود إحلال السلام في اليمن متعثرة. ولكن مع استبعاد احتمالات الحرب الشاملة والسلام في اليمن، يبقى الحوثيون قوة فاعلة ولاعباً أساسياً في أي خيارات أو خرائط طريق قد ترسم لمستقبل البلاد.

تورط ترامب

وكان الدبلوماسي الأمريكي نبيل خوري، قد انتقد بشدة الحملة العدوانية التي قادتها إدارة ترامب ضد اليمن، على خلفية وقوف الأخير

مع مظلومية الشعب الفلسطيني. وأكد في مقابلة تلفزيونية منتصف آذار/ مارس الماضي، بعد أيام من التصعيد الأمريكي الأخير ضد اليمن، أن الرئيس ترامب تورط في عدوانه على اليمن.

وقال «إن العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة في اليمن مرتبطة بغزة» مشيراً إلى أن ترامب ليس لديه عقيدة عسكرية وهو ما اعتبره توريط أمريكا في حرب طويلة المدى مع اليمنيين.

وقلل خوري من تأثير الضربات الأمريكية على اليمن، مؤكداً أن المقاتلين اليمنيين سيصمدون وأن الضربات ستغذي لديهم روح الانتقام من أمريكا.

ووصف ما يقوم به ترامب، حينها، بـ«استعراض العضلات» بالتنسيق مع الاحتلال «الإسرائيلي»، موضحاً أن الإدارة الأمريكية الجديدة ليست لديها خبرة وأن وزير الدفاع الأمريكي مجرد إعلامي في «فوكس نيوز» ولا يعرف شيئاً ويتصرف وفق ما يخطر ببال ترامب، كما توقع انتصار «اليمنيين» باعتبارهم يملكون خبرة وتعلموا ممارسة الحرب مع دول أقوى تكنولوجياً.



في
الكرامة



مجاهد الصريمي

خوف مشروع

لا يزال المسلم التواق لحاكمية الإسلام، المستوعب لأسس الإسلام الأصيل، يلمس أثر حركة طالبان على معظم الحركات العربية الإسلامية، التي تجمعها بطالبان معالم شكلت بنيتها النفسية، نتيجة تأثير الإخوان على الواقع الحركي كله.

طالبان، التي شكلت نشاطاً أكثر غرابة مما قد تثيره جماعة وحشية معزولة في الأدغال. وليشاعة النموذج الذي قدمته للعالم الذي لم تُعره أي اهتمام وهي تراكم الإهانة والحرَج للنموذج الإسلامي. حيث حصرت اهتمام الحاكمية الإسلامية في تصفية الحساب مع تعليم المرأة وفرض مقاييس اللحي، ولما خلصت من ملحمة الصفع والركل للمواطنين، توجهت بالتدمير للتماثيل والحجر؛ هي النموذج الذي بات يتكرر في نزوع حركات كانت ذات نزعة تحريرية، ورؤية فكرية تستند إلى مصادر سليمة وقيم عليا.

كانت طالبان ولا تزال مثالا لدولة دونكيشوتية بائسة، أقفرت قفراً وأقفرت فقراً، إنها لعنة هذا المجتمع الذي دفع الثمن غالياً.

ومع أن حليفها الأول الخونج دوما يسندها بالإعلام، ويواري سوءاتها، ويقول عن منتسبيها: مجاهدون يقاتلون ببسالة أصحاب بدر، وجيل قرآني فريد لا يدري أوقع على الموت أم وقع الموت عليه، وأمة تقاتل لكي يحكم شرع الله في الأرض وتتحقق حاكميته. جماعة تحققت عندها قيمة العزلة الشعورية عن الجاهلية ومجتمعات الشرك. فهل هذا هو المطلوب من الدين والتدين، مجرد حجاب، وجلباب، وعف اللحية؟! لكن ذلك كله نتيجة غياب شروط حقيقية، جعلت مفهوم الحاكمية بلا فقه ولا شرط، فالحكم ليس من وظيفة الفرد.

إن الحديث عن البديل، هو جوهر إشكالية خطاب الأسلمة. وكثيرة هي الحركات الإسلامية التي لا تملك جواباً حقيقياً أمام تحدي الوقائع والنوازل والموضوعات المتجددة.

يضرب أحد الباحثين بهذا الخصوص مثلاً موجعاً يحكي عن أن مسألة البديل لا تمثل قضية جوهرية لدى معظم الحركات، فبينما كان أحد القيادات الإسلامية يحرض الشباب على الانقلاب على النظام السياسية في بلدانهم، وذلك باسم البديل الإسلامي الذي هو -ومن

دون أن يقدم ما به يتميز هذا البديل - متقدم على جميع الخيارات، قائلًا: إن البديل إذا لم يكن متجاوزاً لكل البدائل المطروحة، لن يكون حضارياً. لكن بعد أكثر من عقد من الزمان، يجيب السائل الذي تحدث له عن وجود بديل قادر على بناء مجتمع متقدم: نحن لسنا مكلفين ببناء حضارة، نحن مكلفين بأن نؤمن بالله ونرجو الآخرة.

ليس ما تحدث عنه هذا القيادي المميز بخطاباته التعبوية الثورية لا يعد مصداقية لو أنه صدر عن متول لوقف أو إمام راتب في مسجد جامع، بل الصدمة الكبرى، أنه صدر ممن حرّض جيلاً كاملاً من الشباب على الانقلاب على النظم المتخلفة طلباً لدولة إسلامية حضارية يملك بديلها. والحق، أن الأسلمة بعد ذلك لم تكن واضحة كما يجب عند هؤلاء. فأن يكون المسلم مكلفاً بما يرجو به المنفعة الأخروية هذا أمر يشكل الحد الأدنى الذي لا يحتاج إلى إصلاح ديني، لأنه موجود ولا وجود لمشكلة. وهذا غير ما يتعلق بالتكليف الجماعي للمسلمين بأن يحققوا نهضتهم ويحتلوا مكاناً متقدماً في المشهد العالمي.

ولا شك أن التبني الحضاري للإسلام له شروط ليس بالضرورة مستوعبة في شروط تحقق الإسلام الفردي. فبين النفع الدنيوي والأخروي جدل معقد في الخطاب التربوي الإسلامي. والمسلم يجد نفسه ممزقاً بين باعثين، أحدهما يبعث على عمارة الأرض والآخر يبعث على الزهد في الحياة والانزواء. ويظل السؤال الكبير: هل بمقدور المسلمين أن يبنيوا حضارة ويحققوا عمراناً متقدماً مع وفائهم لقيم الزهد والعزوف عن الدنيا؟

التعاليم تتحدث عن أن العمل عبادة، وتقدم أمثلة لا تحصى على أن لا تناقض بين مقدمات المنفعة الدنيوية والمنفعة الأخروية: بل إنها ترقى إلى حد إعلان التوافق التام بين العاملين، حيث كل عمل دنيوي مقرون بنية القربة ورجاء المطلوبة هو بقدر ما يثمره في الدنيا من منافع، يثمر في الآخرة حسنات.

ولا وجود لمسلم يجهل نظرياً هذه القيمة التي تُميز ديننا من أكثر الأديان التي لم تستطع ردم هذه الهوة الفاصلة بين الدنيوي والأخروي، بين المادي المشهود والغيبى المكنون.

الأربعاء 2
تموز/يوليو 2025

العدد
1645

www.laamedia.net

04 صفاء الخبر

اختطاف مواطن من أمام منزله في عدن

عدن

المواطن إبراهيم علي عبيد أثناء جلوسه أمام منزله في حي بندر جديد بمديرية التواهي، حيث أطلقت النار بشكل عشوائي خلال تنفيذ العملية.

وأضاف الشهود أن عملية الاختطاف جرت عند الساعة الثانية عشرة منتصف الليل عندما وصلت المجموعة المسلحة على متن سيارة حمراء، في ظل ما تشهده مدينة عدن من حملات اختطاف واعتقالات تنفذها فصائل انتقالي الإمارات.

اختطف مسلحون تابعون لمرتزقة الاحتلال الإماراتي، في وقت متأخر من ليل أمس الأول، مواطناً من أمام منزله في مديرية التواهي مدينة عدن المحتلة. وقال شهود عيان إن مجموعة مسلحة من مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي، اختطفوا الموالى للاحتلال الإماراتي، اختطفوا

نرفع هادق العزاء والمواساة للشيخ نبيل عبدالله محمد المنفي

عضو المجلس المحلي بمديرية معين

وذلك في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى جده

سائلين العلي التقدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يسكنه فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

نبيل الضيفي، محمد الحميقاني، هاني جعمان، الشيخ نصير شايح، الشيخ محمد صالح راجح، الشيخ عبدالرحيم الشامي

البقاء
لله

عمر القاضي

ولو أفسد وسرق وخلص المرضي ولو خان مؤسسته التي يعمل فيها. ستقولون إننا نبأغ بهذا الكلام. إلا أن ما قلناه ليس فيه أية مبالغة، فقط نلفت انتباهكم لكارثة مستقبلية، وأتمنى أن ترحموا الناس وتتعاطفوا مع أبنائنا وتوفروا لهم الخدمات الأساسية.

ناهيك عن الرسوم الباهظة التي يدفعها الطلاب للمدارس الخاصة، وأنتم يا مسؤولين تعرفون كل ذلك.

ما قد حصلت في تاريخ التعليم باليمن بالسابق، كما حصل الآن بأن الكتب المدرسية تباع بزلط وبالشوارع. . . مله يكفي ظلم وفساد ولا عاد تدشنوا عام دراسي، وأنتم مش قادرين توفروا كتب مدرسية مجانية للطلاب.

درسوا وحصلوا على الكتاب مجاناً أيام زمان. . . أو الذين ابتعثتهم اليمن للدراسة للخارج يدرسون تخصصاتهم المختلفة منهم من عاد يبتاع ويشترى بمهنته وتخصصه وذبح الذبح للمواطن.

هنا لا أعم، فقط أنبهكم إلى خطر إرغام الطلاب وتعويدهم على ثقافة المادية والدفع مقابل كل شيء، لن تجدوهم مخلصين وأنتم تنتزعوا منهم الرحمة والإنسانية والتعاطف، ولن نجد إلا القليل منهم من هو مخلص ويمارس مهنته وعمله بإنسانية.

طبيعي يتعامل عند تخرجه ويمارس مهنته بنفس الأسلوب، كيف لا وهو دفع ملايين لأجل يتعلم ويعيد ما دفعته أسرته له خلال دراسته

كيف سيدافعون عن الجغرافية ويحفظون السيادة وهم يدفعون الغالي والرخيص عشان يتعلموا ويعيشوا بصعوبة؟ طالما فيها دحس وجبايات ومال، من السهولة أن تبني لديهم ثقافة المادية والبيع والشراء.

ماذا تنتظرون من طالب يشتري مادة القرآن الكريم ومادتي التربية الإسلامية والوطنية بالمال؟ طلاب يباع لهم مادة القرآن كيف سيعملون فيه؟ لا تقلبي هذا عائد على إخلاصه وإيمانه. لقد شاهدنا بعض الأجيال السابقة وخريجي الكليات وبالذات الكليات العسكرية والشرعية والمحاماة والقانون أثناء تخرجهم حلفوا الأيمان بعدم البيع والخيانة، وبالأخير وجدناهم يؤيدون العدوان على بلدهم، هذا وهم

بقية

169 منظمة تدعو إلى وقف جرائم «مؤسسة غزة الأمريكية الإسرائيلية»

مقترح جديد لوقف إطلاق النار في القطاع وترامب يتوقع اتفاقاً الأسبوع المقبل

102 شهيدا فلسطينيا في غزة بينهم 17 من طالبي المساعدات

المنطقة ذاتها بقذائف الهاون.

قطر تقدم مقترحاً لوقف إطلاق النار على الصعيد السياسي، تحدثت تقارير عن مقترح قطري جديد لوقف إطلاق النار، يتحدث عن صفقة تبادل أسرى، ووقف مؤقت للإبادة؛ لكنه يبقى محاطاً بالغموض والخلافات.

وتحدث الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس، أن الولايات المتحدة تسعى للتوصل إلى هدنة بين الاحتلال الصهيوني وحركة المقاومة قطاع غزة «خلال الأسبوع المقبل».

وبحسب ما نقلت وسائل إعلام عن مصادر دبلوماسية، ينص المقترح على وقف لإطلاق النار لمدة 60 يوماً، يتم خلال اليوم الأول منه الإفراج عن ثمانية من أسرى العدو أحياء.

ويشمل المقترح الإفراج عن أسيرين إضافيين في اليوم الخامس من التهدة، إلى جانب تسليم جثامين 18 من الأسرى على ثلاث دفعات.

كما ينص المقترح القطري على انسحاب قوات الاحتلال حتى محور «موراغ» بين خان يونس ورفح، جنوبي القطاع، وزيادة كميات المساعدات الإنسانية إلى داخل غزة.

وأشار معلقون على المفاوضات إلى وجود «فرصة كبيرة» للتوصل إلى اتفاق؛ لكنهم أكدوا أن هناك خلافات لا تزال قائمة بين الأطراف.

وتتركز الخلافات حول شروط إنهاء العدوان، وحجم انسحاب قوات العدو من قطاع غزة.

شهيدان في الضفة

لا تنحصر المأساة في غزة، بل تمتد إلى الضفة الغربية المحتلة، حيث استشهد الشاب سامر الزغارنة قرب جدار الفصل في الخليل، برصاص الاحتلال. كما ارتقى الفتى أمجد أبو عواد، ابن السادسة عشرة، في رام الله، متأثراً بإصابته برصاص الجنود وسط دوار المنارة.

إلى ذلك شنت قوات الاحتلال حملة اختطافات واسعة في جنين وطولكرم، لتؤكد أن النار مشتعلة في الضفتين، وأن المشروع الصهيوني لا يكتفي بجبهة واحدة، لأنه مشروع ممنهج لتفكيك الإنسان الفلسطيني وتدمير ما تبقى من معنى لوجوده وكرامته.



فيليب لازاريني، إن مؤسسة غزة الإنسانية لا تقدم سوى التجويع والرصاص» للمدنيين بالقطاع. وأشار إلى أن عشرات المنظمات الإنسانية دعت إلى إنهاء نشاط ما يسمى «مؤسسة غزة الإنسانية»؛ لأنها «لا تقدم سوى التجويع وإطلاق النار» على السكان الفلسطينيين في قطاع غزة.

تدمير الية واستهداف قوة صهيونية

وفي خضم هذه المأساة، لا تتوقف فصائل المقاومة عن محاولة كبح جماح الوحش الصهيوني؛ إذ أعلنت «سرايا القدس» عن عمليات استهداف لآليات وجنود الاحتلال شمالي خان يونس، بقذائف الهاون وعبوات ناسفة، في ردٍ طبيعي على جريمة مستمرة.

وفي التفاصيل، قالت سرايا القدس إنها فجرت عبوة ناسفة بآلية عسكرية توغلت شمالي خان يونس، واستهداف تجمعات لجنود وآليات الاحتلال في

أيار/ مايو، وتوزعها عبر مراكز المؤسسة المرتبطة بها والتي باتت تعرف بـ «مصادر الموت». وجاء في البيان: «في ظل الخطة الجديدة للحكومة الإسرائيلية، يُجبر المدنيون الجوعى والضعفاء على السير ساعات عبر طرق خطيرة ومناطق قتال نشطة، ليتسابقوا بعدها بشكل فوضوي وعنيف للوصول إلى مواقع توزيع محاطة بالأسلاك ومؤمنة عسكرياً».

ودعت المنظمات، في بيان مشترك، إلى «اتخاذ إجراءات فورية لإنهاء «آلية التوزيع الإسرائيلية المميّنة» في غزة».

وتضمنت قائمة موقعي البيان منظمات من أوروبا والولايات المتحدة تنشط في مجالات المساعدات الطبية والغذائية والتنمية وحقوق الإنسان. في السياق ذاته، قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»،

تقرير

في اليوم 634 من جريمة الإبادة الجماعية المفزعة في غزة، لم يعد القطاع يعرف للنهار معنى، ولا لليل نكهة، فالموت لا يميز بين طفل ولا شيخ ولا امرأة.

أكثر من 102 شهيد ارتقوا، أمس فقط، بهجمات صهيونية وحشية متفرقة، بينهم 17 روحاً بريئة كانت تنتظر ما تيسر من مساعدات غذائية، تقف في طوابير الموت عند بوابات ما يسمى «مؤسسة غزة الإنسانية»، المؤسسة التي لم تجلب سوى الذل والجوع والرصاص، بحسب تأكيد 169 منظمة.

في غزة، يصطف الناس على أرصفة الأمل الكاذب، ينتظرون طحيناً لا يصل، وماءً لا يروي، وغذاءً تطلق عليهم بسببه نيران المدفعية. استشهد أكثر من 600 إنسان خلال الأسابيع الماضية فقط، أثناء محاولاتهم للوصول إلى المساعدات، التي تحولت إلى مصائد موت جماعي نصبتها آلة العدو الصهيوني بدم بارد، وباركتها سياسة «التجويع والقتل البطيء».

لم تعد المراكز التي توزع بها هذه المساعدات مناطق إنقاذ، بل أصبحت نقاط صيد، محاطة بالأسلاك والجنود، فيما أجبر المدنيون على اجتياز دروب الموت، وتحسب قصف الطائرات والمدافع، يسيرون حفاة، يتوسلون الطعام والنجاة، في زمن أصبحت فيه الحياة مجرد رفاهية.

169 شاهداً على جريمة

«مراكز المساعدات»

ما يزيد عن 169 منظمة إغاثية طالبت بوقف أعمال القتل لدى ما تسمى «مؤسسة غزة الإنسانية الأمريكية-الإسرائيلية»، التي أقحمت على غزة بديلاً لنظام التنسيق الأممي، الذي كان أكثر احتراماً لكرامة الإنسان، وأقل تورطاً في دمائه.

وطالبت المنظمات بالعودة إلى آلية إيصال المساعدات التي كانت تقودها الأمم المتحدة في القطاع حتى آذار/ مارس الماضي، حين أطبق العدو الصهيوني حصاره القاتل على القطاع، قبل أن تسمح بدخولها تدريجياً وأخر

إمبراطورية الخزنة الخارقة أمريكا تحكم العالم بسندات تتهام

يُروى عن الإمبراطور الروماني نيرون أنه حين اشتعلت النيران في روما، أمسك قيثارته وأخذ يغني متأملاً المشهد،

وكان الدخان ليس دخان احتراق عاصمته، بل بخور انتصاراته المتهومة. ولعل هذه

القصة القديمة تصلح لتفسير حال الولايات المتحدة الأمريكية اليوم، الإمبراطورية التي تفرع طبول الحرب في أصقاع

الأرض كافة، بينما خزائنها الداخلية تغلي كبركان مديونية يوشك أن يبتلع هيبة الدولار ذاته.



عبدالحافظ معجب

ومع أن السوق الأمريكية تُعد من أضخم أسواق السندات في العالم، بقيمة تتجاوز 29 تريليون دولار، فإن جاذبيتها باتت مهددة. وقد رفعت السعودية في أبريل 2025 حيازتها من هذه السندات بمقدار 2.2 مليار دولار، لتصل إلى 133.8 ملياراً، وهو رقم يظهر توجهها للتهدئة لا للاعتماد.

العالم - على ما يبدو - بدأ يُراجع علاقته بالعملة الأمريكية. الصين، روسيا، ومجموعة من الاقتصادات الناشئة باتت تستكشف بدائل عملية، سواء عبر الذهب أو العملات المحلية أو الأصول الرقمية. كل ذلك يُنذر بتحول جيواقتصادي جذري.

في نهاية المطاف، تُطرح تساؤلات جوهرية: هل من الحصاد أن تحكم العالم دولة عاجزة عن دفع مستحققاتها؟ وكيف سيقبل العالم أن تقوده أمريكا التي عجزت عن قيادة موازنتها؟ وماذا سيقول التاريخ عن قوة عظمى سقطت بسبب أدوات الدين التي أغرقتها وغررت بها العالم؟

ربما سيأتي يوم يُروى فيه عن واشنطن ما رُوي عن نيرون: «اشتعلت النيران في خزنتها، بينما كانت تعزف ألحان الهيمنة، مدعية أنها حامية الحرية، ناسية أن الحرية الحقيقية تبدأ من القدرة على سداد الديون، لا فرض الشروط على الغير».

وفي انتظار ذلك اليوم، سنبقى نتابع - بمزيج من التسلية والدهشة - مسرحية اقتصادية عنوانها: قوة مدينة تحكم عالماً مثقلاً بالأوهام.



فالثروات تُستنزف، وصفقات التسليح تُمرر، والأنظمة تُشجّع أو تُعاقب بحسب درجة الطاعة. لكن حين دق ناقوس الخطر في البحر الأحمر، بدت حاملات الطائرات الأمريكية عاجزة أمام هجمات من مقاتلين يمنيين بأسلحة غير تقليدية، دفعوا دونالد ترامب للاعتراف علناً بأنهم «أشداء لا يُستهان بهم». أمريكا التي لم تستطع أن تحمي حاملاتها، تُصرّ على أنها تحمي الخليج. ويا للمفارقة!

لا يمكن إنكار أن سندات الخزنة تمثل مصدراً مهماً لتمويل العجز الحكومي الأمريكي، الذي يتزايد مع الإنفاق العسكري والرعاشي. كما تلعب دوراً محورياً في ترسيخ مكانة الدولار كعملة احتياط عالمية، إذ تتطلب عملية شرائها تحويل العملات الأجنبية إلى الدولار، مما يدعم الطلب عليه ويكرّس هيمنته.

استقرار أسواقها. الغريب أن واشنطن، في خضم هذه الأزمات الداخلية، لا تزال تصدر «خطابات العظمة» وتمنح نفسها صلاحية التدخل في شؤون العالم أجمع. فهي تدعم الكيان الإسرائيلي مادياً وعسكرياً وتتعهد بضمان أمنه وازدهاره، بينما تعاني هي نفسها من عجز متفاقم، وتهالك في البنية التحتية، وانقسامات سياسية حادة تشل القرار الاقتصادي. هذه مفارقة تاريخية: كيف لدولة لا تستطيع ضمان بقاء نموذجها الاقتصادي، أن تضمن بقاء كيان آخر في بيئة مضطربة؟ وكيف لأمة على حافة التخلف المالي أن تملّي شروط البقاء على غيرها؟ في المقابل، تواصل واشنطن ممارسة ما يمكن تسميته بـ«الابتزاز الجيواقتصادي» على دول الخليج العربي، تحت لافتة الحماية والدفاع.

فوفقاً لتقرير حديث صادر عن وزارة الخزنة الأمريكية، بلغ الدين العام للولايات المتحدة 36.22 تريليون دولار أمريكي، مع حاجة عاجلة لإعادة تمويل ديون مستحقة بقيمة 11 تريليون دولار خلال الاثني عشر شهراً المقبلة.

هذه الأرقام الفلكية ليست مجرد عبء مالي، بل قيد ثقيل يحيط برقبة الاقتصاد الأمريكي، ويهدد مكانته العالمية من أساسها، لاسيما والعالم يعيش مخاض ولادة نظام عالمي متعدد الأقطاب.

إن مشهد دولة تُنظر للعالم عن الديمقراطية والحرية والحوكمة الرشيدة، بينما اقتصادها قائم على القروض وسندات الخزنة، لا يخلو من المفارقة. فما قيمة الزعامة إذا كانت قائمة على مديونية تُهدد أساسياتها؟ بل ما معنى السيادة حين تستند إلى دفاتر ديون تتقاذفها الأسواق؟

تشهد سندات الخزنة الأمريكية تقلبات حادة، واهتزازاً في ثقة المستثمرين العالميين. في الأسبوع الأخير فقط، انخفضت حيازات البنوك المركزية من هذه السندات بمقدار 17 مليار دولار، وبلغ إجمالي التراجع منذ مارس الماضي أكثر من 48 مليار دولار. والمفارقة الموهجة - والمثيرة للدهشة - أن مزاد سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشرين عاماً، بقيمة 16 مليار دولار وبعائد يبلغ 5%، لم يحظ بالإقبال المنتظر، وكان المستثمرون أداروا ظهورهم لأكثر الأوراق المالية شهرة في العالم، ليتحول صك الأمان إلى عبء ثقيل على سمعة واشنطن المالية.

ترافق ذلك مع تراجع مؤشر الدولار أمام سلة من العملات الرئيسية، في وقت يواصل فيه الدين الأمريكي ارتفاعه مقترباً من عتبة 37 تريليون دولار. ومع كل هذا، تجد الولايات المتحدة نفسها أمام ضرورة رفع أسعار الفائدة بشكل مستمر، ما يزيد من كلفة خدمة الدين ويضغط على

مساعد مدرب المنتخب الأولمبي عادل المنصوب لـ **الرياضي**:

تعييني في الجهاز الفني إنصاف لسيرتي... وسبني منتخباً للمستقبل

الرياضي طارق الاسلمي



لإنجاح المهمة. وفي ختام تصريحه، دعا المنصوب الجماهير اليمنية إلى الوقوف خلف منتخب تحت 23 سنة، إلى جانب بقية المنتخبات الوطنية (الناشئين، الشباب، والأول)، معبراً عن أمله في أن تسهم جهود الجميع في إسعاد الشعب اليمني. ويواصل المنتخب الوطني تحت 23، حالياً، تحضيراته لخوض منافسات المجموعة الثالثة بالتصفيات المؤهلة لكأس آسيا، التي تقام بنظام التجمع، خلال الفترة 3 - 9 أيلول/ سبتمبر المقبل، وتضم مجموعة المنتخب فيتنام المستضيف وسنغافورة وبنغلاديش.

والتأهل لنهائيات آسيا 2026 في السعودية. وأوضح أن المعسكر الإعدادي الحالي في مدينة مأرب يعد المرحلة الأولى من التقييم، حيث تم استدعاء مجموعة أولية من اللاعبين، مشيراً إلى أن في حال تطلب الأمر تعزيز أي مركز، فإن المدرب سيستدعي اللاعبين من القائمة الموسعة التي تضم 65 اسماً، بمن فيهم لاعبون من المهجر سيتم استدعاؤهم في المرحلة الثانية، والقائمة لا تزال مفتوحة حتى الاستقرار على التشكيلة النهائية. وشدد المنصوب على أن التحدي الأبرز أمام الجهاز الفني هو تحقيق حلم الجماهير اليمنية، داعياً الجميع إلى دعم ومساندة الكادر الفني والإداري الذي يعمل بروح الفريق الواحد، مؤكداً أن الاتحاد اليمني لكرة القدم لم يدخر جهداً في توفير الإمكانيات والدعم اللازم

أعرب مساعد مدرب المنتخب الوطني تحت 23 سنة، الكابتن عادل المنصوب، عن سعادته واعتزازه بتعيينه ضمن الطاقم الفني بقيادة المدرب القدير الكابتن أمين السنيني، معتبراً هذه الخطوة بمثابة إنصاف لمسيرته السابقة، لاسيما قيادته لمنتخب البراعم في بطولة 2011 بقطر، والتي ساهم خلالها في بروز عدد من النجوم. وأكد المنصوب، في تصريح خاص لـ "الرياضي"، أنه سيكون العون والسند للكابتن أمين في مهمة تأسيس منتخب قوي يمثل الوطن في الاستحقاقات القادمة، مشدداً على أن الهدف الرئيسي يتمثل في بناء منتخب المستقبل



القادمون بقوة

فارس الحيدري
فهد الكيك بوكس
والمواي تاي

إشراف: طلال سفيان
Talat.sofyan@gmail.com
تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

الرياضي

الأربعاء 2 تموز / يوليو 2025 العدد (1645)

07



نجم الزهرة الأسبق والإداري
المحناك بنادي 22 مايو

حافظ الشواافي
في ملعب الرياضي

نجم الزهرة الأسبق والإداري المحنك بنادي 22 مايو حافظ الشوافي الرياضي:

تسلمنا النادي والكوارث تمع فيه والمصروفات أكثر من الإيرادات رغم الاستثمارات الموهلة

رغم التحديات سنعمل على جعل النادي منتجاً ترفيهياً ومنافساً على الألقاب



تعلمت من الناظري والجدري لم يأخذ حقه

لعبت مع منتخب الناشئين عام 1992، وسامح الله الكابتن عبدالعزيز مجذور، ولم يتم اختياري بعدها رغم تألقي، لأسباب عديدة، منها دعم إدارات الأندية للأعباء في المنتخبات، البنية الجسمانية، كما أنني لا أملك فلسفة التطبيب. ومن هم اللاعبون الذين كنت تنسجم معهم؟

الفريق بالكامل؛ لكن فيصل الجدري، بما يملك من إمكانيات هائلة، وبرايي لم يأخذ حقه، وأيضاً حسين جباري، وعادل قائد. كلاعب وسط، من هو المهاجم الذي كان يهيمك؟

عمر عبد الحفيظ، ومحمد العززي. الأول متميز في الألعاب الهوائية، والثاني رائع في الاختراقات والحركات.

والمدرّبون والإداريون الذين لهم فضل عليك رياضياً...؟

عبد الحميد المسوري، أمين عام النادي الأسبق، عمل بتفان وصديق. حسن عبد الحميد، والعراقي سعد جميل، من المدرّبين الذين أولوني رعاية خاصة.

ختاماً، اطلعنا على بطاقتك الشخصية؟

حافظ علي سيف الشوافي. مواليد 1974. أب لولدين وثلاث بنات.

أعشق التدريب لكنهم حاربوني

في ذلك وجود كوكبة من النجوم: أمين السنيني، باسم بهاء، عمر عبد الحفيظ، عبد الحكيم الكندي، الذاري، بسباس، وليد الهمداني، فيصل الجدري، محمد العززي، توفيق عبد الجليل (رحمه الله)، محمد الخولاني، عادل قائد، حسين جباري... وماذا عن الكابتن خالد الناظري؟

للأسف لم يتسن لي اللعب مع كابتن كبير كخالد الناظري. تدرّبت معه فترة، لكنني جئت بالتزامن مع فترة اعتزاله ولعبت مكانه. وأكد استغدت منه كثيراً؛ لأنه نجم رائع وإنسان متميز بأخلاقه.

كان للزهرة فريق رائع؛ لكنّه متأرجح بين الصعود والهبوط. لماذا؟

الإمكانيات وتوظيف تلك النجوم والإدارة والجهامير، كلها عوامل كانت ستجعل الزهرة في صدر المنافسة، لما يملكه النادي من مواهب في تلك الحقبة الزمنية.

كابتن، كنت قد اتجهت للتدريب. كيف كانت التجربة؟

صحيح، وأخذت عدة دورات، منها الرخصة الدولية الآسيوية ودورة اللجنة الأولمبية. عملت مدرباً للشباب بنادي وحدة صنعاء من العام 2006

كانت بدايتي الحقيقية في مدرسة الكويت، ثم نادي الزهرة، 22 مايو حالياً، حيث كنت "زوّغ" من المدرسة لأجل التدريب في النادي.

وفي الحقيقة أدين بالفضل في صقل موهبتي بعد الله للكابتن عبد الخالق شمسان في الناشئين والشباب، واستطعت بعدها أن أفرض نفسي في خط الوسط. ومتى تم تصعيدك للفريق الأول؟

في الموسم 89 شاركت في تدريبات الفريق الأول؛ لكن لائحة الاتحاد حالت دون قيد اسمي، لصغر سني. وفي الموسم التصفي 1990، دفع بي الكابتن طه الجدري، ومن أول مباراة في ذلك الموسم ثبت اسمي أساسياً، إلى أن غادرت النادي. ولا أنسى طبعاً الكابتن سالم عبد الرحمن، الذي دفع بي عام 1989 وكان حينها عمري 17 سنة.

غادرت النادي، إلى أين؟

إلى اليرموك، ولعبت معه موسماً، وأسهمت في صعود الفريق إلى الدرجة الأولى.

وما سبب انتقالك؟

الإصابة وإهمال الإدارة، مع أنني أول كابتن للفريق بعد الدمج وتسمية النادي 22 مايو.

مواسمك الزهرافية، كيف كانت؟ ومن أبرز من لعبت معهم؟

تألفت ولفت الانتباه، وساعدني

هذا المستوى؟ وهل أنتم قادرون على ذلك؟

نعلم أن التحدي أمامنا صعب في ظل هكذا تراكمات عبثية؛ لكن ليس هناك مستحيل إلا المستحيل نفسه، طالما ولدينا طاقم عمل يعمل على قلب رجل واحد، يعمل من أجل نادي 22 مايو، كل إداري يملك من القدرات الكثير، وعلى رأس الطاقم شخص محترم مخلص، هو الأستاذ علي السقاف، الذي لا يألو جهداً في خدمة النادي.

نحن عازمون فعلاً على ترك بصمة لمن سيأتي بعدنا ليكمل مسيرة ما سننجزه، من خلال عمل إداري منظم وفق رؤى استراتيجية بشكل متوازن؛ الألعاب الرياضية، وتحويل النادي إلى منتج ترفيهي ومبتذرات...

وقد عملنا إسقاطاً جويّاً لذلك، لكي يصبح متنفساً للعائلات، فندينا يملك الاستثمار المطلوب والساحات الشاسعة التي تؤهله لإنشاء حدائق ومتنزهات؛ لكن ذلك يحتاج لتضافر الجهود معنا والصبر والمساندة.

وفي الجانب الرياضي، نعمل على الاهتمام أكثر بفئات الناشئين والشباب، وكذا بالفريق الأول من خلال التعاقدات والعمل الجاد لإعادة إلى الأضواء، بالإضافة إلى كرة السلة وكرة اليد والألعاب الأخرى، وأملنا في أبناء النادي.

وماذا عن الكابتن حافظ لاعباً ومدرّباً؟ حدثنا أولاً عن مشوارك الكروي؟

قبل أن ندلف لتفاصيل مشوارك الكروي مع نادي الزهرة، لنبدأ من عملك مع الإدارة الحالية لنادي 22 مايو...؟

في البداية سعيد بهذا الحوار مع الملحق الرياضي لصحيفة "ال" وعن تساؤلك، فقد تم تعييني مشرفاً رياضياً مع طاقم الإدارة برئاسة الأستاذ علي السقاف، بهاء عبد الحفيظ أميناً عاماً، علوي الشارفي أميناً عاماً مساعداً، وزير الحرازي مسؤولاً مالياً، عبد الخالق شمان مسؤول علاقات، محمد الماوري مسؤولاً إعلامياً، فيصل الوكيل مسؤول الاستثمار، ماهر الشاوش مسؤولاً كشفياً.

وكيف وجدتم النادي عقب استلامكم مهامكم؟

أناخ؛ الإرث ثقيل جداً، مليء بالكوارث، مديونيات للاعبين والمدرّبين، عدم توفر مستلزمات الأنشطة، المصروفات أكثر من الإيرادات، النادي مليء بالأوساخ والقمامات... وكلها مخلفات سنين طوال.

أليس ناديتكم استثمارياً بامتياز؟

صحيح، استثماري من الدرجة الأولى، ولو وجدت عقول إدارية تعمل لصالح النادي لكان من أفضل أندية اليمن.

وما هي مخططاتكم المستقبلية لإيصال النادي إلى

خلق، متواضع، موهوب. بدأ حافظ الشوافي مشواره الكروي ناشئاً

ويافعا بنادي الزهرة، قبل أن يرسم خطوات التألق مع ميلاد الوحدة اليمنية المباركة عام 1990.

وخلال مشواره في الملاعب إلى لحظات اعتزاله ثم اتجاهه إلى التدريب ثم العمل كإداري (مشرفاً في إدارة نادي 22 مايو حالياً)

ظل متميزاً بروحه الحلوة وأخلاقه العالية وفكره الكروي والرياضي الأروع.

"لا الرياضي" التقاه وكان معه هذا الحوار متعدد المحاور...

حاوره:
أنور عون

فارس الحيدري.. فهد الموي تاي والكيك بوكس

فارس الحيدري، لاعب الموي تاي والكيك بوكس، البرعم المقاتل الذي يحمل الكثير من الطموح والأحلام لأن يكون بطلاً ورقماً مهماً على المستويين الوطني والعالم.

يتدرب فارس ضمن مركز الذئاب، وشارك في بطولات عدة في الكيك بوكس والموي تاي. وهذا البطل الصغير هو ابن الكابتن فهد الحيدري، البطل والمدرّب القدير والمشرف الفني لفرع الاتحاد.

في نطاق صقل المواهب وصناعة الأبطال التي يعمل بها فرع اتحاد الكيك بوكس بأمانة العاصمة صنعاء تحت قيادة الكابتن القدير عصام الصبري والجهاز الإداري والفني بفرع الاتحاد، تبرز على السطح نجوم واعدة تتألق في المنصات المحلية وتمضي قدماً على طريق أبطال رفعوا رايات اليمن في المحافل الدولية.

هنا نسلط الضوء على البطل الصغير



الرياضي

10 الأربعاء 2 تموز / يوليو 2025 العدد (1645)

مشجع يدعم فلسطين خلال مباراة منتخب الكيان بمونديال شباب السلة



يستمرّ عالم الرياضة في التعبير عن دعمه لقضية فلسطين بمختلف الأشكال والأوجه، فمن كرة القدم والأحداث التي شهدتها مدرجات الملاعب في كأس العالم للأندية، مروراً بما حصل في الموسم الماضي في الدوريات الأوروبية والعربية، شهد مونديال السلة للشباب تحت 19 عاماً، في وقت متأخر من السبت الماضي، نزول مشجّع إلى أرضية الملعب حاملاً علم فلسطين خلال مباراة منتخب كيان الاحتلال "الإسرائيلي" أمام نظيره السويسري.

ونشرت صفحة "عين على فلسطين" (Eye on Palestine) المعنية بمتابعة الشؤون الفلسطينية على منصة "إكس"، الأحد الماضي، فيديو للحظة دخول أحد الأشخاص إلى الملعب، وقالت: "ملوحاً بالعلم الفلسطيني،

ونشرت صفحة "عين على فلسطين" (Eye on Palestine) المعنية بمتابعة الشؤون الفلسطينية على منصة "إكس"، الأحد الماضي، فيديو للحظة دخول أحد الأشخاص إلى الملعب، وقالت: "ملوحاً بالعلم الفلسطيني،

بسبب صورة مارادونا

برشلونة يغير خطته تجاه لامين جمال

العواصف تعصف بكأس العالم للأندية وتخوف من مونديال 2026

تسببت العواصف مجدداً، منذ انطلاق كأس العالم للأندية الجارية حالياً في الولايات المتحدة، في توقف المباراة التي جمعت بين تشيلسي الإنجليزي وبنفيكا البرتغالي ضمن منافسات الدور ثمن النهائي.

وكان تشيلسي قريباً من الفوز بهدف دون رد في مدينة شارلوت، قبل أقل من خمس دقائق على نهاية اللقاء، عندما أمر الحكم الفريقين بمغادرة أرضية الملعب والعودة إلى غرف الملابس، بسبب ما وصفه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالظروف الجوية القاسية في المنطقة، واستغرق الأمر نحو ساعتين قبل أن يعلن مسؤولو المباراة استئناف اللعب، ليفوز بعدها تشيلسي 4-1.

وتعيد هذه الحادثة تسليط الضوء على التخوف المتنامي من تكرار هذه المشاهد خلال كأس العالم 2026، التي ستستضيفها الولايات المتحدة بالشراكة مع كندا والمكسيك، في التوقيت ذاته من العام. وتعد العواصف ظاهرة طبيعية معتادة في الولايات المتحدة خلال هذا الوقت من العام، خاصة في المناطق الوسطى والشرقية من البلاد، وهو ما يشكل تحدياً كبيراً للعديد من المدن المضيفة لمباريات كأس العالم للأندية هذا الصيف، وكذلك كأس العالم الصيف المقبل، فبعد حالات سابقة في أورلاندو، بتأخر انطلاق مباراة أولسان الكوري الجنوبي ضد ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي لمدة 65 دقيقة، وتوقف لقاء سالزبورغ النمساوي وباتشوكا المكسيكي لمدة 97 دقيقة، جاء الدور هذه المرة على مباراة تشيلسي وبنفيكا والتي توقفت 113 دقيقة.

متظاهر يقتحم أرضية الملعب أثناء مواجهة بين منتخب الاحتلال الإسرائيلي والسويسري ضمن بطولة كأس العالم لكرة السلة تحت 19 سنة، ما أدى إلى وقف المباراة لفترة وجيزة". وقبل هذه المباراة، أعلن الاتحاد الأردني لكرة السلة أن منتخبه لن يلعب المباراة مع منتخب العدو الصهيوني، بعد أن أوقعته قرعة كأس العالم لكرة السلة للشباب مع منتخب كيان الاحتلال وسويسرا والدومينيكان، الخطوة التي لقيت ترحيباً كبيراً في الأردن وأيضاً على المستوى الدولي.

رافقه في بداياته. ولم يتوقف الأمر عند ذلك، بل كتب والده تعليقاً قال فيه: "أنت لا تستحق الرقم 10 فقط، بل أكثر من ذلك بكثير"، ما أكد النية المبيتة خلف الكواليس. ومن المتوقع أن يتزامن إعلان منح الرقم 10 لجمال مع تأكيد إدارة أنسو فاتي إلى موناكو الفرنسي، بعد أن ورث الرقم من ميسي عقب رحيله. وتأتي الخطوة أيضاً بعد إعلان موناكو رسمياً التوقيع مع النجم الفرنسي بول بوغبا، ما يمهّد الطريق لاستقبال فاتي. والمقرر أن يتم طرح قميص لامين جمال الجديد بالرقم 10 في متاجر النادي بدءاً من الأربعاء 2 تموز/ يوليو، بالتزامن مع إطلاق القمصان الرسمية للموسم الجديد، وسط توقعات بأن يحقق النادي الكتالوني مبيعات ضخمة.

واضحة إلى الرقم الذي سيحمله الموسم المقبل، متفاخراً بمارادونا ومتفادياً أي ذكر لميسي والرقم 10 الذي حمله البرغوث خلال فترة لعبه الطويلة مع الفريق الكتالوني. كما نشر صورة له وهو يحتفل بهدف بقميص رقم 19، وكتب: "رقمي.. تاريخي"، في إشارة لوداع الرقم الذي

قرر نادي برشلونة الإسباني تقديم موعد الإعلان الرسمي عن منح نجمه الشاب لامين جمال القميص رقم 10، الذي سبق أن ارتداه الأسطورة ليونيل ميسي. وكانت الخطة الأصلية تقضي بإعلان الرقم الجديد في 13 تموز/ يوليو الجاري، بالتزامن مع احتفالية عيد ميلاد جمال الـ 18، والتي تتضمن مراسم تجديد عقده حتى 2031. لكن، ووفقاً لصحيفة "موندو ديبورتيفو"، فإن النادي قرر تقديم الموعد إلى الثلاثاء المقبل، أي قبل 48 ساعة من الموعد المخطط له، بسبب تلميحات مباشرة من اللاعب عبر حسابه على "إنستغرام". ونشر لامين جمال صورة للأسطورة ديبغو مارادونا بقميص برشلونة ورقم 10، في إشارة





غلام علي رشيد

المسؤول عن المعلومات والعمليات في مقر الحرب المركزي - فتح، ونائب قائد القوات البرية في الحرس. بعد الحرب، شغل منصب نائب مدير العمليات في الأركان العامة لحرس الثورة، ثم تولى منصب نائب مدير الاستخبارات والعمليات في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة لمدة 10 سنوات من 1989 إلى 1999. في العام 2000، تم تعيينه في منصب نائب رئيس أركان القوات المسلحة، وبقي فيه حتى العام 2015، حين تم تعيينه قائداً لمقر خاتم الأنبياء المركزي، وهو أعلى وحدة عمليات عسكرية في القوات المسلحة الإيرانية، المسؤولة عن التخطيط والتنسيق والإشراف العملياتي لجميع القوى. وتولى أيضاً منصب وكيل شؤون الدفاع في أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي. في العام 2018، فرضت عليه وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات، كونه من القادة العسكريين المقربين من الإمام الخامنئي. وفي العام 2024، فرضت عليه كندا عقوبات بالتنسيق مع شركائها في مجموعة السبع، لدوره القيادي في مقر خاتم الأنبياء ومشاركته في دعم وإسناد محور المقاومة للعدو الصهيوني. استشهد في 6/13/2025، خلال العدوان الصهيوني الأمريكي على إيران.

وُلد غلام علي رشيد في العام 1953، في مدينة دزفول بمحافظة خوزستان. حائز على دكتوراه في الجغرافيا السياسية. بدأ نشاطه السياسي ضد النظام البهلوي، قبل الثورة، فاعتقله جهاز السافاك عام 1975 في دزفول، ونقل إلى الأهواز، وقضى عاماً في سجنها. ثم اعتقله السافاك ثانية عام 1976 في مدينة أصفهان ونقله إلى طهران وبقي مسجوناً لمدة عام. بعد انتصار الثورة عام 1979، انضمت مجموعة «منصورون»، التي كان ينشط فيها مع مجموعات أخرى، إلى منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية، التي أصبحت لاحقاً الحرس الثوري، فكان من أوائل الملتحقين بهذه المؤسسة، وكانت مسؤوليته الأولى نائب استخبارات وعمليات فيلق دزفول. كان أحد القادة الرئيسيين للحرس الثوري خلال الحرب العراقية الإيرانية، فإلى جانب قيادته لعمليات بيت المقدس، تولى قيادة مقر عمليات فتح، ولذلك كان يُعتبر خلال هذه الحرب أحد القادة وصناع القرار الرئيسيين فيها. تولى خلال الحرب مناصب عديدة: نائب قائد معسكر خاتم الأنبياء، النائب العملياتي لقائد حرس الثورة،



قلب المحور

العدد
1645

الأربعاء 2
تموز/يوليو 2025

«فورين بوليسي»: «إسرائيل» خسرت حربها ضد إيران

طهران تضرب عمق «الموساد»



العدوان الأخير، مشيرة إلى أن البلاد قدّمت حتى الآن 935 شهيدا، بينهم 140 امرأة وطفل، خلال 12 يوما من العدوان. ورغم فداحة الخسائر، أوضحت مهاجراني أن ما تحقق على مستوى الوحدة الوطنية، وتكاتف الدولة والمجتمع، يُعتبر «انتصاراً بحد ذاته». كما أكدت مهاجراني أنه لم يتخذ أي قرار بشأن الدخول في مفاوضات مع الجانب الأمريكي، مشيرة إلى أن وزارة الخارجية ذكرت بوضوح «عدم وجود موعد محدد للتفاوض، وقد لا يكون قريباً». كما أشارت إلى أن التركيز في هذه المرحلة منصب على حماية أمن البلاد، وتثبيت الاستقرار الداخلي، وتعزيز الجبهة الوطنية، مشددة على أن أي تحرك دبلوماسي يجب أن ينطلق من موقع القوة والسيادة، لا من تحت ضغط النار والدماء. وأضافت: «لن نفاوض من يراهن على كسر إرادتنا، فشعبنا اليوم أكثر وعياً وتلاحماً، والميدان أثبت أننا لسنا الحلقة الأضعف في معادلة المنطقة».

«فورين بوليسي»: «إسرائيل» خسرت المعركة

وفي قراءة دولية للمشهد، أكدت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية أن الحرب الأخيرة جاءت بنتائج عكسية على العدو الصهيوني، الذي فشل في تحقيق أهدافه الاستراتيجية، ولم يلحق ضرراً مؤكداً بالبرنامج النووي الإيراني، بل أسهم في تعزيز العزلة الدولية لـ«تل أبيب».

أعلن حرس الثورة الإسلامية، أمس الثلاثاء، إلقاء القبض على 50 عميلاً للموساد الصهيوني خلال الأسبوعين الماضيين في محافظة سيستان وبلوشستان، بعملية أمنية محكمة أسفر عنها مصادرة كميات من الأسلحة والذخائر، بينها معدات أميركية متطورة. وأكد الحرس الثوري أن هؤلاء العملاء كانوا يخططون لتنفيذ عمليات تخريبية خطيرة تستهدف البنية التحتية والمراكز الاقتصادية، في محاولة لإرباك الداخل الإيراني، وإشغال الأجهزة الإيرانية عن المشهد الإقليمي المشتعل منذ العدوان الصهيوني على البلاد في 13 حزيران/يونيو. لكن هذه المخططات سقطت في يد أجهزة الأمن، فيما تتوالى الضربات الوقائية في مختلف المحافظات الإيرانية. وفي السياق، أكد المتحدث باسم السلطة القضائية، أصغر جهانغير، أن العدو الصهيوني أطلق سلسلة من العمليات السرية لاستهداف الأمن الداخلي الإيراني، إلا أن الرد كان حازماً عبر إصدار أوامر قضائية عاجلة بتشكيل شعب خاصة لملاحقة الجواسيس والعناصر المتعاونة، بما في ذلك الحسابات الإلكترونية المرتبطة بـ«تل أبيب».

من جهة أخرى، نقلت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني، خلال مؤتمر صحفي، صورة لافتة عن حالة التلاحم الشعبي الإيراني في مواجهة

واضحة، إذ أقر البرلمان تعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، معزّزاً استراتيجية «الغموض النووي»، التي تضع إيران في موقع تفاوضي أقوى، وتمنحها مساحة مناورات أوسع في ظل غياب أي مكاسب حقيقية للهجوم الصهيوني. وبحسب المجلة الأميركية، فإن الغموض الإيراني أصبح عامل ردع بحد ذاته، في مشهد يعكس انقلاباً في منطق الردع النووي، إذ فشل العدو في فرض شغافية، بينما حافظت طهران على أسرارها وأوراقها.

وتضخيم الخسائر الاقتصادية والعسكرية داخل كيان الاحتلال. وكشفت المجلة أن الصواريخ الباليستية الإيرانية نجحت في اختراق منظومات الدفاع الأميركية و«إسرائيل»، مستهدفة قواعد عسكرية ومراكز استخبارات وأهدافاً حيوية. وأشارت إلى أن الكيان أغلق مطاراته، ودفع أكثر من 500 مليون دولار على صواريخ «ثاد» الأميركية لاعتراض الهجمات، فيما قدّمت 41 ألف مطالبة تعويض عن أضرار الحرب، وفقاً لتقارير غير خاضعة للرقابة العسكرية. الرد الإيراني شمل أيضاً قرارات سياسية



حكمة وعقلانية وخيانية الحدث ذاته

إيهاب زكي*

رغم أنه، حتى لحظة كتابة هذه السطور، لا توجد مفاوضات كالمسابق بين حماس والعدو عبر الوسطاء، إنما هي مفاوضات بين ننتياهو وترامب من جهة، لصياغة مقترح وقف النار بشروط «إسرائيلية»، ثم وضعه على طاولة الوسطاء، ليحملوه إلى حماس ويضغطوا عليها لقبوله، ثم تحت الضغط كالعادة؛ تقول حماس: نعم؛ ولكن...! على سبيل رفض الاستسلام بدبلوماسية.

قد تكون هذه الأيام أمام تطورات دراماتيكية، خصوصاً على ضوء قبول المحكمة تأجيل محاكمة ننتياهو بعد شهادة رئيسي «الموساد» و«أمان»، وهو ما يشي بإمكانية حدوث جرائم كامتداد لجرائم الكيان على مدى ساحة الصراع؛ إلا إذا كان الحدث الدراماتيكي هو موافقة ننتياهو على وقف الحرب في غزة وإنجاز صفقة.

يبدو أن الكيان وترامب أعجبهما فكرة الخداع والإرباك، وأن نتائجها كانت فعالة في عدوان اليوم الأول على إيران، لذلك يعيدون لعبة الخداع والإرباك ذاتها، فيضربون ضربة غادرة، لكنهم في الوقت ذاته لم يتعلموا أن المكسب التكتيكي لا يصنع انتصاراً استراتيجياً؛ إذ سرعان ما سيدفعون الأثمان الاستراتيجية مقابل مكاسب تكتيكية، وهذه قاعدة لن تتغير مهما استحضروا من شياطين الغدر؛ لأن التاريخ نواويس ولله سننا، ولن تجد لها تبديلاً.

* كاتب فلسطيني

ما يجعل له مريدين، وهذا سبب وجود مؤيدين ومصفقين، من جمهور يمتلك ذاكرة السمك وذكاء الدجاج.

القاسم المشترك بين لبنان وإيران، على اختلاف خلفيات ومسوغات وقف النار، وكذلك على اختلاف منطلقات الحرب وأسباب العدوان، هو أن العدو هو الذي طالب بوقف النار، وقد رضخ للشروط في كلتا الساحتين، رغم الاختلاف في نسبة الالتزام والتطبيق.

بالمقابل في غزة، يرفض العدو رفضاً قاطعاً وقف النار، فيما حماس هي التي تطالب به كشرط لازم لإبرام صفقة. ولو كانت شروط العدو ذاتها في لبنان أو إيران لما تمت الموافقة على وقف النار. وهنا يأتي دور التدليس، حيث يشيعون أن حماس ترفض وقف النار مضحية بدماء شعبها، لمجرد رفضها التنازل عن السلطة في غزة.

رغم أن موقف حماس كان معلناً منذ البداية، أنها ليست راغبة في أي سلطة في غزة، مع الموافقة على حكومة تكنوقراط، والشرط الوحيد أن تكون حكومة بقرار فلسطيني، وليست إدارة تحت سلطة الاحتلال وقراره؛ لكن هؤلاء لا يريدون سمعاً ولا تعقلاً.

اليوم، وبعد إشاعة تفاؤل أمريكي عن توجهات لوقف الحرب على غزة، وأن هناك انعطافة في مواقف ننتياهو تجاه وقف الحرب، تثار الشائعات ومهاجمة مواقف حماس، للضغط عليها معنوياً أولاً، ولتحميلها مسبقاً نتائج الفشل في التوصل لاتفاق وقف النار ثانياً.

يتدنّرون بدثار الحرص على فلسطين ودماء غزة، ثم يوغلون في دماء كل من ساند ودفع الغالي والنفيس في سبيل فلسطين وغزة، وهؤلاء يمتلكون الكثير من الألسنة الحداد الشداد، والعيون الزجاجية التي لا حياء فيها ولا حياة، ولمجرد أنه استخدم حبراً إلكترونياً مجاناً في كتابة كلمة تضامنية مع غزة، يحسب أن من حقه استخدام حبره لجلد من جاد بدمه؛ لأنه أدّى للعلا والذرى دوره!

يلوون أعناق الوقائع لخدمة توجهاتهم، بمهاجمة كل من يقاوم، فيتخذون من وقف النار في لبنان وفي إيران، ابتداءً ذريعة لبرهنة أن وقف النار هنا خيانة لغزة، ثم يتخذونه مثلاً عقلانياً وحكيماً، في حماية المجتمع والعباد والبلاد، مقارنة بتعنت حماس، التي لا يهمها دم شعبها ودمار بلادها، فتصر على استمرار الحرب!

هم لا ينتبهون للتناقض الصارخ والغاضق في كلا القياسين؛ فمن جهة يعتبرون وقف النار خيانة؛ لكنه يتحول حين القياس بغزة إلى حكمة وعقلانية؛ ثم يعتبرون أن مهاجمتهم لوقف النار هو هجوم لاعتباره خيانة؛ لكنهم في الوقت ذاته يطالبون حماس بارتكاب «الخيانة» ذاتها؛ وخلاصة حقيقتهم أنهم يريدون من حماس ممارسة حكمة الاستسلام، حتى إذا ما استسلمت، كانوا أول من يتهمها بالخيانة.

ولكن الحقيقة أن الوقائع بعيدة كل البعد عن هذا التسطيط الذي يتم طرده بسذاجة وغرائزية مفرطة. ولعل هذا



فضول
تعزّي

قبيلة!

هذه اللفظة فيها حذف بلاغي، وتقديرها «بحق القبيلة»، وهو قسم خاص باليمنيين، نوجهه للإخوة طبقة الأثرياء في الخدمة المدنية والمالية أن يبادروا ليس إلى تطبيق القانون الخاص الذي صدر استثنائياً بشأن المرتبات، والذي حملت بعض فقراته أن يصرف «نصف راتب كل شهر» لعموم موظفي الدولة، فبحق القبيلة، وليس بحق القانون أو الدين أو أي شيء آخر، اطلقوا نصف الراتب في صيدلية، عرض موظف بيتاً استأجره رهنأ بقيمة علاج لابنته الصغيرة المصابة بالسرطان، فقال له الصيدلي: البيت ليس بيتك؛ قال له والد الطفلة: شل البيت وعالجها؛ قال الصيدلي: الصيدلية ليست حقاً!

وهذه رسالة نبعثها إلى حكومة «البناء والتغيير»: ما هو رأيكم أيها السادة الوزراء؟ ونسأل بخاصة إخواننا الأثرياء في الخدمة والمالية: بالله أيها الأثرياء جداً في الخدمة والمالية، ألا تخلجون أن هناك مرضى يموتون لأنهم لا يملكون قيمة علاج، ومنهم أساتذة ماتوا في إحدى الجامعات بدرجة أستاذ لعدم توفر قيمة العلاج، وأساتذة يزحف عليهم مرض القلب لأن زبانية المشافي الأهلية يطلبون ملايين لعمل شرايين وقسطرة، ولا يملكون إلا شرف الانتماء لجامعة (ص) بدرجة «أستاذ حراف»! أيها الأثرياء جداً في الخدمة والمالية، قلدكم الله، عشرات الموظفين لم يعودوا يملكون شيئاً ليرهنوه حق الخبز والعلاج، وأنتم تمنعون عذاباتهم حاجزين الكشوفات والتوقيعات والشيكات!

لقد علمتنا الصحافة الحرة أن الأقلام التي لا تنكر المنكر ولا تأمر بالمعروف، حقها الكسر والرمي في «الزبالات»!

يا معشر أنصار الله، أيقظوا رقود الأثرياء في الخدمة والمالية، فالأمة أمانة في أعناقكم، واستحووا من السيد عبد الملك، الذي تعب من النصائح والحض على حق الأمة في الحياة. عيب أيها الأثرياء جداً، استحووا على أنفسكم، إن الله شديد العقاب.



تناقضات ما قبل الانفجار

هيثم خزعل*

تلتحف عباءة «الناو»، أن تستفيد من التناقضات لتتوسع أكثر، وهي تقدم نفسها كوكيل لـ«الناو» بديلاً لـ«إسرائيل» أو يعمل بالتوازي معها، فيما تتوجس مصر بالدرجة الأولى وتخطو خطوات متناقضة نحو الصين وروسيا وهي تجر سلاسل تبعيتها للغرب. ولن تسلم السعودية هي الأخرى من التقسيم إن سيطرت «إسرائيل» بشكل مطلق على المنطقة. ثمة تناقضات كثيرة في المشهد لن يطول الوقت قبل أن تنفجر.

* كاتب لبناني

(بالوكالة) مطلقة على المنطقة على حساب مصر والسعودية وتركيا وإيران.

«إسرائيل» كمفهوم ودور لا يمكن أن تستمر إلا بالتوسع، وكلام ننتياهو عن إخضاع إيران، وباكستان بعدها، لم يكن زلة لسان. لم يعد من الممكن لـ«إسرائيل» أن تستمر سوى بهيمنة مطلقة على المنطقة وصولاً إلى حدود الصين. ولم يعد من الممكن أن تستمر الولايات المتحدة كقوة عالمية مهيمنة سوى بإخضاع الصين وكل بؤر الممانعة العالمية.

في هذا الإطار، تحاول تركيا، التي

هندسة المنطقة الجديدة ستكون مؤقتة. كل شيء سوف ينفجر فجأة. ما تفعله الولايات المتحدة أو ما تحاول فعله هو ليس دفع الدول العربية للاستسلام، بل دفع الشعوب العربية لقبول حكم العبودية والإعدام الجماعي. قد يمر هذا المسعى في لحظة العتو الأمريكي الحالية؛ لكنه لن يكون مؤبداً. المنطقة سوف تذهب في زمن ليس ببعيد إلى فوضى وحروب وكوارث كبرى تطيح بكل ما يخطط له اليوم. لا يوجد نتائج قطعية في المنطقة. والتخطيط الأمريكي - «الإسرائيلي» يفترض سيطرة «إسرائيلية»

دمشق / خاص

رفع جديد للعقوبات الأمريكية عن سورية وفنش عن «إسرائيل»

في خطوة، تؤشر إلى حجم التحول الأمريكي، مع السلطات الجديدة في سورية، وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاثنين الماضي، أمراً تنفيذياً، ينهي العقوبات الأمريكية المفروضة على سورية.



السوري أحمد الشرع. وأشار إلى أن التوصل لاتفاق سلام، يبقّي الجولان تحت سيطرة «إسرائيل»، سيكون «إيجابياً لمستقبل الإسرائيليين». الغريب أن تصريحات ساعر، تتوافق مع تصريحات مصدر سوري مطلع، للقناة العبرية نفسها، يقول فيها «إن اتفاقية سلام بين البلدين، قد توقع قبل نهاية 2025، تشمل انسحاباً تدريجياً لإسرائيل من الأراضي السورية، التي سيطرت عليها، بعد غزو المنطقة العازلة، بعد 8 كانون الأول/ديسمبر الماضي (سقوط نظام الأسد) بما في ذلك قمة جبل الشيخ».

ولم يذكر المصدر السوري، رأيه حول مصير المناطق، التي تحتلها «إسرائيل» في الجولان، منذ العام 1967، وقول ساعر ومصادر «إسرائيلية»، بأن «أي اتفاق بين الجانبين، يهدف إلى تحويل منطقة الجولان، إلى حديقة للسلام» ومن المؤكد أن هذه التسمية، هي توصيف مقنع لاحتلال «الإسرائيلي» للمنطقة.

وإضافة إلى التطبيع مع الكيان «الإسرائيلي»، فإن الهدف الأمريكي، من قرار رفع العقوبات عن سورية، هو دفع السلطات السورية، للدخول في «الاتفاق الإبراهيمي»، حيث يشكل دخول سورية في الاتفاق، بوابة ومبرراً لبقية الدول العربية، وفي مقدمتها السعودية ولبنان والعراق، للانضمام إلى الاتفاق، وجعله دستوراً جديداً لكل المنطقة.

بالتأكيد إن تمرير كل هذه الاتفاقات، لن تكون بهذه السهولة، باعتبار أن حكومة الشرع، وأي حكومة أخرى في دمشق، لا تملك شرعية التنازل عن الجولان المحتل لـ «إسرائيل»، كما أن مزاج الشارع السوري، الذي تربى منذ قيام الكيان الصهيوني، على توصيفه بأنه عدو، وعلى نقض وجودي مع سورية، لكن وقوع الشرع وحكومته، تحت ضغط التهديد، بإعادة العقوبات، والاختلال الكبير، الذي حصل بعد سقوط نظام الرئيس الأسد، وتدمير مؤسسة الجيش السوري، والقوى الأمنية، وحالة الضعف السياسي والاقتصادي، التي تعاني منها سورية حالياً، قد يجعل الدخول في الاتفاق، خياراً واحداً لا ثاني له، باعتبار أن الخيار الآخر، سيكون إعادة العقوبات، وبشكل أشد، وتدمير ما تبقى من سورية، وهذا يجعل الباب، مفتوحاً أمام احتمالات عديدة، ستحدد مسارها، الأيام والأشهر القليلة المقبلة.

فقد أعلنت اهتمامها بتطبيع العلاقات مع سوريا ولبنان، لكن اللافت، أن وزير الخارجية «الإسرائيلي»، جديعون ساعر، قد أعلن الاثنين الماضي، أن هضبة الجولان السورية المحتلة، ستبقى «جزءاً لا يتجزأ» من الدولة العبرية، في أي اتفاق سلام محتمل.

وقال ساعر، خلال مؤتمر صحافي في القدس المحتلة، مع نظيرته النمساوية، بياتي ماينل-رايزنغر إن «إسرائيل، مهتمة بتوسيع نطاق الاتفاقات الإبراهيمية، ودائرة السلام والتطبيع (في المنطقة)» وأضاف «لدينا مصلحة في ضم دول جديدة، مثل سوريا ولبنان... إلى هذه الدائرة، مع الحفاظ على المصالح الأمنية والجوهرية، لدولة إسرائيل».

وفي مقابلة مع قناة «آي نيوز 24» العبرية، أكد ساعر، أن اعتراف سوريا بسيادة «إسرائيل» على الجولان، سيكون مطلباً أساسياً، في أي مفاوضات مستقبلية، مع الرئيس

«أبواب إعادة الإعمار والتنمية، التي طال انتظارها» ويسهم في «الانفتاح على المجتمع الدولي» لكن واقع الأمر، يؤكد أن العلاقات مع «إسرائيل»، هي المحرك لكل هذه التطورات. فالوقائع على الأرض، تؤكد أن ملف العلاقات السورية - «الإسرائيلية» والتطبيع، يشهد حراكاً قوياً، وأن هذه التحركات لم تعد سرية، أو تجري فقط وراء الكواليس، أو من خلال وسطاء، وإنما خرجت إلى العلن، مع تأكيدها من مسؤولين أمريكيين و«إسرائيليين» كبار، ولم يعد أمامها، سوى الإعلان الرسمي عنها من الحكومة السورية، وهو المتوقع في وقت غير بعيد، وهو ما أكدته موقع أكسيوس الإخباري الأمريكي، الذي نقل عن مسؤولين أمريكيين و«إسرائيليين» بأن إدارة الرئيس دونالد ترامب، تجري «مباحثات تمهيدية» لإبرام اتفاق أمني محتمل، بين «إسرائيل» وسوريا. أما حكومة العدو «الإسرائيلي»،

كما ينص القرار، على مراجعة تصنيف «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة) ورئيس السلطة الانتقالية أحمد الشرع «كإرهابيين عالميين» مع «مراجعة تصنيف سوريا، كدولة راعية للإرهاب»، و«استكشاف سبل تخفيف العقوبات في الأمم المتحدة، لدعم الاستقرار في سوريا».

ويبقى الأمر «على العقوبات المفروضة على بشار الأسد، وشركائه، وشمل هذا البند -بحسب بيان البيت الأبيض- منتهكي حقوق الإنسان، وتجار المخدرات، والأشخاص المرتبطين بأنشطة الأسلحة الكيميائية، وتنظيم داعش أو فروعه، والوكلاء الإيرانيين».

يأتي هذا القرار الجديد للرئيس ترامب، بعد التحولات الكبيرة في السياسة الأمريكية تجاه سوريا، عقب إعلان ترامب، في 13 أيار/مايو الماضي، عزمه رفع جميع العقوبات، ولقاءه الرئيس السوري أحمد الشرع، على هامش زيارته إلى السعودية.

في الشكل، يبدو القرار، بأنه يأتي في إطار التحولات التي تشهدها العلاقات السورية الأمريكية، ومع مختلف دول المنطقة والعالم، بعد التغيير الدراماتيكي في سورية، والذي انتهى بسقوط نظام الرئيس بشار الأسد، ووصول هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) ورئيسها أحمد الشرع (أبو محمد الجولاني) إلى السلطة في سورية، لكن في الجوهر، ووراء الكواليس، يؤكد أن لا شيء يأتي بالمجان، أو حرصاً على الشعب السوري، ورفاهيته ومستقبله، وإنما يقف وراء كل ذلك، أمر واحد يقول «فنش عن إسرائيل».

بيان البيت الأبيض حول القرار، لم يخف ذلك، وقال «إنه سيواصل مراقبة تقدم سوريا في القضايا الرئيسية»، بما في ذلك «خطوات ملموسة نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل، والتعامل مع الإرهابيين الأجانب، وطرده الإرهابيين الفلسطينيين، وحظر الجماعات الفلسطينية الإرهابية».

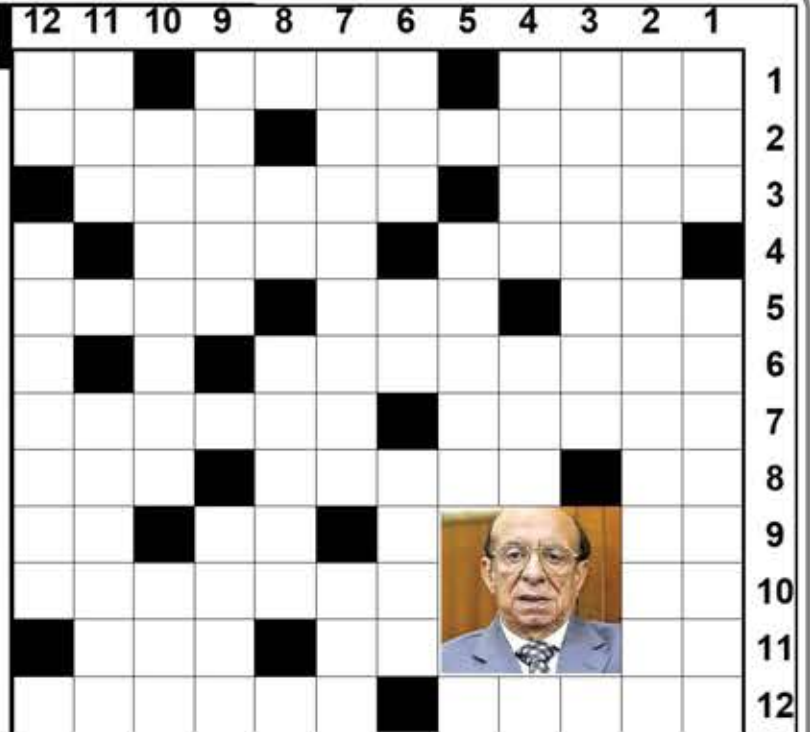
أما السلطات السورية، فقد ابتعدت تماماً، في تعليقها على القرار الأمريكي، عن أي ربط للقرار، مع العلاقات مع الكيان الصهيوني، وقال وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، إن إنهاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، برنامج العقوبات المفروضة على سوريا، سيفتح

عمودياً

1. أحد أبناء نوح عليه السلام - مدينة إنجليزية.
2. مخرج مصري (صاحب الصورة).
3. شاعر مصري شهير راحل.
4. عاصمة آسيوية - نفس.
5. دولة عربية (معكوسة).
6. علة - نفذ هجوماً (معكوسة) - مسطحات مائية.
7. مهندس فلسطيني راحل من أبرز القادة في كتائب القسام - وجد.
8. متشابهان - من الأصابع (معكوسة).
9. جعل الشيء طبيعياً - أحضرت.
10. سورة قرآنية (معكوسة) - انتهى من عمل.
11. ذئب - من أبواب الجنة.
12. حرف جر - الخاتمة.

افقياً:

1. حاجز أو ستار - شركة سيارات إسبانية - هجاء.
2. الفرامل - صوت الذباب.
3. دولة أفريقية - رياضة جماعية تشبه الكريكت.
4. لندن (مبعثرة) - أحد الأنبياء (معكوسة).
5. فعل ماضٍ ناسخ - حظر - مجرد أو بدون عمل.
6. مديرية في البيضاء.
7. فاق القدرة على الحركة - امتحنه.
8. إحسان - أطيايف (معكوسة) - أداة استثناء.
9. عبودية - بنر (معكوسة) - سقي.
10. للنداء - مديرية في ريمة.
11. حرف موسيقي - حن - قصد (معكوسة).
12. حاملات الصفات الوراثية - يستكفي.



حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ف	ا	ب	ي	ا	ل	ت	ا	ر	ب	ا
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
ي	ا	ن	و	ا	ن	و	ا	ن	و	ا	ن
ر	ي	ا	ن	و	ا	ن	و	ا	ن	و	ا
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
ل	ع	ل	ع	ل	ع	ل	ع	ل	ع	ل	ع
7	ل	ع	ل	ع	ل	ع	ل	ع	ل	ع	ل
8	ن	ي	ج	ن	ي	ج	ن	ي	ج	ن	ي
9	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا
10	ف	ج	ا	ز	ر	ا	ز	ر	ا	ز	ر
11	ل	ي	د	ه	ق	ا	ر	ب	ا	ر	ب
12	ة	ن	ه	ا	و	ا	ث	ي	ن	ا	و

حل العدد السابق

8	7	2	6	5	1	4	9	3
4	6	3	9	2	8	5	7	1
9	1	5	3	7	4	2	6	8
7	2	1	8	3	5	6	4	9
6	8	9	1	4	7	3	5	2
5	3	4	2	9	6	8	1	7
2	5	7	4	8	9	1	3	6
3	4	6	7	1	2	9	8	5
1	9	8	5	6	3	7	2	4

حل العدد السابق

		6	4			7	1		
									4
		9	1	7					5
	9				4				
		4	6		5	8			
			7				3		
3				2	1	9			
1									
	8	7			6	2			

2 تموز / يوليو

حدث في مثلك هذا اليوم

- من حي شعفاط بالقدس.
- 2015 استشهد 8 مدنيين وإصابة 10 آخرين بينهم نساء وأطفال بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على أحياء سكنية في العاصمة صنعاء. واستشهد مدنيين اثنين وإصابة 15 بقصف لطيران العدوان مديرية سحر بصعدة.
- 2016 استشهد مدني وإصابة آخر بغارتين لطيران العدوان على مديرية الراهدة بتعز.
- 2020 استشهد وإصابة ثمانية مدنيين بينهم نساء وأطفال بقصف لطيران العدوان على مدينة صعدة.

- 1853 اندلاع حرب القرم بين الإمبراطورية الروسية والدولة العثمانية.
- 1964 نضال السود الأمريكيين يتوج بتوقيع الرئيس الأمريكي ليندون جونسون قانوني الحقوق المدنية والحقوق السياسية.
- 1976 إعلان قيام جمهورية فينتام الاشتراكية بإعادة الوحدة بين فينتام الشمالية وفينتام الجنوبية المنفصلتين منذ 1954.
- 1990 وفاة 1426 حاجاً بحادث تزامن يؤدي إلى انهيار نفق المعيصم بأحد مناسك الحج.
- 2014 غاصبون صهيانية يخطفون ويقتلون الطفل محمد أبو خضير

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

اليوم ينذر بمشكلات وعقوبات، وتمر بتجربة صعبة، فتجنب الأخطاء والتهور والتسرع. الأخطاء الكبيرة يمكن أن تؤثر على علاقتك بالآخرين. أعد ترتيب أولوياتك كي تنجز مهامك في الوقت المحدد وتبدأ بمشروعات جديدة. عاطفياً: لا تقم بأمور تغضب الشريك منك. كن عاقلاً ولا تعرض نفسك للخطر وتجنب النقاشات المشبوهة. قد تدعمك الصداقات وتجد الأمان بالقرب من الشريك فهو يقف إلى جانبك في الأوقات الصعبة. خيالك يسيطر على عقلك، لأن الواقع يختلف كثيراً. تعاطف الشريك معك يفرض عليك مزيداً من الشفافية في التعامل معه. تقدم كبير في العمل بسبب إقدامك على مشروع نوعي يضمن لك مستقبلاً مشرفاً. خذ برأي الأصدقاء الذين تطمئن لهم. الحوار الهادئ هو السبيل الأفضل للتنعم مع الشريك بحياة هادئة فتجد أن الأمور أكثر سهولة مما كنت تتوقع.

الحمل 19 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تستريح من الضغوط وتبدو راضياً عما يحصل. تفاعل بالفضل وعزز العلاقات مع الأصدقاء. الظروف ملائمة للانفتاح على محيطك. الأجواء إيجابية وتنعكس ارتياحاً كبيراً على أجواء العمل. تبدي إرادة قوية وشجاعة وتعرف نقاشاً حامياً. تبدو الأعمال ضاغطة ومتعبة، لكن لا تتح المجال لأحد أن يخدعك أو يغريك فتتصرف بأسلوب سلبي يؤدي مصلحة العلاقة المهنية. لا تضع حدوداً لعلاقتك بمن تحب، وتصرف على طبيعتك، فأنت محبوب هكذا. لا تنفعل لأمور تافهة وسطحية، بل اضبط أعصابك قدر الإمكان. اليوم بالذات، أنت محط أنظار الجميع. التشكيك في مدى جدية الشريك ليس جيداً، لأنك تكتشف يوماً ما أنه أكثر جدية منك. لا تؤجل العمل المطلوب منك مرة أخرى، فهذا سيؤثر على مستقبلك ويترك انطباعاتاً غير إيجابية حول قدراتك الفعلية.



كل عام ونحن مع غزة.
كل عام هجري جديد ونحن نساند غزة بلا كلل
أو ملل.
والخزي والعار لكل متخاذل ذليل رضي بأن
تستباح أمته.
#عام_النصر



أبو جعفر مران

مجرد نقاش التطبيع في هذا الظرف -تحديداً- إهانة
بحق الشعوب العربية جميعها!
هل وصلت شعوب العرب إلى هذا الانحدار السحيق
من فقدان الكرامة لتقبل بذلك؟!
هل انعدم فيها الإحساس ووصل بها التبلد لتصمت
على ارتكاب جريمة أخرى بحق فلسطين؟!
هل ستقبل بعد كل ما جرى بمكافآت ننتياهو
ومجرمي الكيان بالتطبيع معهم ومنحهم صك براءة
من دماء أطفال غزة ولبنان، ومصادرة كل ما احتلوه؟!
إن قبلت بذلك ورضيت لحكوماتها بالتطبيع تحت أي
عنوان فاقراً عليها الفاتحة.



محمد الفرج

تلعن أمريكا و«إسرائيل»، ينبع لك السعودي
والمرتزق يقول: «الله يلعنك يا سباب الصحابة»!!
الله يلعنك أنت اللي بتعتبر أمريكا و«إسرائيل»
صحاباً!



اسامة الفران

إن المكر هذه المرة مزيج من الوحشية والبهيمية،
والرعب الذي يتكرر في رتابة مفزعة، لا يخطر بخيال
أحد.
إننا أمام شياطين أطلقت من عقالها، ونفوس سفلية
ومردة وزبانية خارجة من قعر جهنم تدار بأستاذية
غربية قبيحة، لا ترى لله قدراً، ولا للغيب دلالة!



عبدالله محمد أبو راس



لكن لماذا ترى وجهي وتكتئب؟
ماذا؟ أتعجب من شبيبي على صغري؟
إني ولدت عجوزاً كيف تعتجب؟
(البردوني)

الطفل الرضيع أحمد طليب «عمره شهران»
استشهد في غزة؛ جراء سوء التغذية الناجم عن
المجاعة والحصار «الإسرائيلي».
بالمناسبة، حين تفتح قناة «الجزيرة» تلاقي
كلها تصريحات لنتنياهو ومسؤولي الكيان على
مدار الساعة، تشعر كأنك وسط «تل أبيب»!



Munther Maqtri



مشهد بطولي لشباب غزة

انتشال أحد ضحايا القصف قبل
أن تصل له النيران

اليمن. بقيادة السيد العلم يحفظه الله تعالى،
سيكمل طريقه مهما كان صعباً، فالطريق الصعب لا
يسلكه إلا من كان واثقاً بالله، وعد الله، لا يخلف
الله وعده، نصرته المظلومين.
غزة لستم وحدكم.



محمد الغريش الذاري

حرب كيميائية أمريكية ضد سكان غزة.
حبوب مخدرة ضمن أكياس الطحين التي تدخل
إلى القطاع كـ«مساعداً».
من ينجو من المصيدة التي ينفذها جيش الاحتلال
بحق الناس الذي يأتون لأخذ «المساعداً»، يقع
في مطب المخدرات الأمريكية!



Fahed Hijazi



"الموت لجيش الاحتلال"



في مهرجان «غلاستونبري»، أحد أكبر
وأشهر المهرجانات الموسيقية في العالم،
الفنان البريطاني Bob Vylan يثير غضب
الصهاينة، بهتافه: «الموت لجيش الاحتلال
الإسرائيلي»، و«الحرية لفلسطين».



علي شكري



كل سنة وأنت طيب يا وسيم اخوتك!
الصراف في مناطق سيطرتك وصل 720 للريال
السعودي الواحد!
«الوايت الماء» في تعز يتجاوز سعره 150 ألف
ريال!
توتة توتة خلصت الحدوتة!!



أبو زيد واصل

اليوم.. صرف مرتبات أيار

رصد

والتطوير الإداري في صنعاء، أعلنت أمس البدء بإصدار التعزيزات المالية الخاصة بمرتبات شهر أيار/ مايو 2025م لوحدات الخدمة العامة المشمولة بقائمة الصرف الشهرية، وفقاً لبرنامج توفير مرتبات موظفي الدولة المنبثق عن قانون الآلية الاستثنائية لتوفير مرتبات موظفي الدولة وتسديد صغار المودعين.

وقال البنك المركزي في تغريدة له على صفحته على منصة «إكس» تنفيذاً للآلية الاستثنائية المؤقتة لدعم فاتورة مرتبات موظفي الدولة، يعلن البنك المركزي اليمني عن صرف مرتبات موظفي وحدات الجهاز الإداري للدولة لشهر مايو 2025م وفقاً للآلية. وكانت وزارتا المالية والخدمة المدنية

أعلن البنك المركزي اليمني في صنعاء عن بدء صرف مرتبات موظفي وحدات الجهاز الإداري للدولة لشهر أيار/ مايو 2025م وفقاً للآلية الاستثنائية من اليوم الأربعاء.

الأربعاء

محرم 1447هـ

العدد 1645

تموز/ يوليو 2025

7

2



رئيس التحرير

صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ



إن من يهين الساحة
لتحكمها أمريكا و«إسرائيل»
هم أسوأ ممن شهروا سيوفهم
في وجه الحسين.

الشهيد القائد

السيد حسين بدر الدين الحوثي

لا حُرمة الإنسان تَزجرُهُ ولا
شرف الضمير ولا نهى المتحضر
متجبر وأصم لم يسمع سوى
رَهج الحديد المارد المتجبر
فازحف إليه يا ابن بجذتها على
لُجج السلاح الفاتح المتهور
يا خير من لبى ومن نودي ومن
يغشى الوغى كالهول، كالثب الجري



عبدالله البردوني



عمر القاضي

جغرافية للبيع!

شاهدت قيادات ومسؤولين في الدولة، أغلبهم من وزارة التربية والتعليم، نزلوا «ياسعم» يَدشنوا العام الدراسي الجديد... على من تكذبون وتزايدون... آباء وأمهات الطلاب يشتررون كتبهم المدرسية من أرصفة الشوارع والسوق السوداء بفلوس.

ألا تخجلون أيها المسؤولين وقد حولتم العلم والتعليم لسوق سوداء؟ أليس من العيب بحكم كمسؤولين أن تدشنوا بداية عام جديد لطلاب لا يملكون قيمة شراء الكتب...؟ تخيل أن طلابنا وأبنائنا يشتررون كتب الجغرافيا من الرصيف بفلوس علشان يتعلموا السيادة ومساحة اليمن والتضاريس، وماذا يحد اليمن من الشمال والغرب والشرق والجنوب... إلخ «جغرافية للبيع»!

ماذا تنتظروا من أجيال يدفعون مقابل تعليمهم ومعلوماتهم ومقابل كل شيء أكلهم وشربهم وسكنهم وضوئهم ومواصلاتهم بزلط...

ب 04

مناورة لحراس الحدود

صعدة



مقاتل من قوات التعبئة العامة خريجي دورات طوفان الأقصى من أبناء مديرية الشاهل. وأكد بيان صادر عن العرض الشعبي لقوات التعبئة: «نجدد التفويض المطلق للسيد القائد في كل الخيارات العسكرية التصعيدية لإسناد غزة والرد على الجرائم الصهيونية».

نوعية للاستعراض المهاري والقتالي لوحدات رمزية من قوات حرس الحدود ضمن الجهوزية والاستعداد القتالي، بعنوان «لستم وحدكم» نصرة لغزة واستعداداً لمواجهة العدو الصهيوني وداعميه. وكانت محافظة حجة، شهدت أمس الأول، عرضاً شعبياً لأكثر من 1500

نفذت قوات حرس الحدود اليمنية، أمس، مناورة عسكرية ضمن الجهوزية والاستعداد القتالي في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس. ووزع الإعلام الحربي مشاهد

مناخي جديد» باتت فيه موجات الحر أكثر تواتراً وشدة وتهديداً لحياة البشر، خصوصاً الفئات الأكثر هشاشة.

وأفادت مجلة «بوليتيكو» في نسختها الأوروبية أمس بأن منطقة هويلفا في جنوب إسبانيا سجلت درجة حرارة قياسية بلغت 46 درجة مئوية، وهو أعلى مستوى يسجل في شهر يونيو على الإطلاق، بينما تعاني دول مثل إيطاليا واليونان والبرتغال ودول البلقان الغربية من درجات حرارة مرتفعة وحرائق غابات وضحايا بين المدنيين.

تجتاح أوروبا حالياً موجة حر استثنائية وصفها الخبراء بأنها من بين الأشد في تاريخ القارة، حيث تجاوزت درجات الحرارة 46 درجة مئوية في بعض المناطق. وسط هذا التصعيد المناخي، حذرت منظمة الصحة العالمية من احتمال وفاة أكثر من 4500 شخص خلال الأيام المقبلة، مشددة على ضرورة التحرك العاجل لمواجهة «واقع

موجة
حر قاتلة
تضرب
أوروبا

رصد